

الاتجاهات الحديثة فى التفكيكية وعلاقتها بإستراتيجيات تصميم المنشآت السكنية والمنشآت العامة

Modern trends in Deconstruction and its relationship to residential and public building design strategies

أ.م. د/ سامح محمد محمود سالم

أستاذ مساعد بقسم الديكور والعمارة الداخلية- المعهد العالى للفنون التطبيقية - بالسادس من أكتوبر

Assist. Prof. Dr. Sameh Mohamed Salem-

Assistant Professor Department of Architecture and Interior Decoration - Higher Institute of Applied Arts in Sixth of October

samehsalemmob1972@gmail.com

المخلص:

إن الإستغلال الصحيح والمنظم لفكر ومنهجية التصميم بمكوناته وعناصره المختلفة من قبل المصمم الداخلى يمكن ان ينتج من خلالها نماذج وحلول تصميمية غير تقليدية ، وذلك من خلال الإستعانة بالإستراتيجيات الحديثة فى تصميم المنشآت السكنية والمنشآت العامة ، والذى يقودنا لنماذج ومعالجات تصميمية تترجم وتتحول لمنتج تطبيقى غير تقليدى يكون قادر على المنافسة والتواجد بقوة فى المجتمع المتواجد فيه.

فمن بين التحديات الكبرى التى تواجه المصمم ومؤسسات التصميم بشكل عام فى الوقت الحالى هو محاولة التأقلم مع التطورات العلمية والتكنولوجية كمدارس وكأساليب حديثة فى التصميم الداخلى والمعماري ... ومن خلال إتباعها لنهج مغاير فى تصميماتها المعمارية ومعالجات التصميم الداخلى لعناصر التأنيث المكونة لها.

ومن ضمن الأساليب والإتجاهات الحديثة فى التصميم الداخلى والمعماري هو الإتجاه والفكر التصميمى الغير تقليدى لمدرسة التفكيكية والتى أتبع روادها أمثال : فرانك جبرى وزها حديد وبرنارد شومى نهج تصميمى أكثر إبداعاً ورقياً متعلقاً **Deconstruction** بالفن من المصممين الداخليين والمعماريين الآخرين ، وذلك نظراً لما تتيحه هذه المنهجية ...

إتجاه التفكيكية من إبداعية تصميمية وتحرر فكرى من قيود قد وضعتها القوانين أو العادات أو الأعراف المجتمعية. فعدم وجود آلية للربط بين الإستراتيجيات والأساليب الحديثة كمنهجية فى التصميم فى تخصص التصميم الداخلى والفكر الإبداعى الموجود فى إتجاه مدرسة من مدارس التصميم الحديثة كالتفكيكية كحركة هندسية ومعمارية حديثة

... ما هو إلا إنفعال الإنسان متمثلاً فى مصممي العمارة والتصميم الداخلى بالواقع المحيط بهم **Deconstruction** فإتجاه التفكيكية فالمصمم ما هو إلا مشاعر ورد فعل طبيعى وأحياناً غير طبيعى لما يحدث ، ولذا لا يجب الفصل بين تلك المشاعر وما ينتج عنها من تصميمات ومعالجات تصميم داخلى ومعماري بالمنشآت السكنية والمنشآت العامة وبين حياة الإنسان ، فأهم شيء فى حياة الإنسان **Indoor & Outdoor**. المختلفة سواء كانت هذه المعالجات التصميمية داخلية أو خارجية هو المبنى بمعالجاته التصميمية ويهدف البحث الإستعانة بتلك الحركة ومصممي هذا الإتجاه وبالخامات والتقنيات الحديثة من إستخدام خامات حديثة كالألومات والأكوبوند والألياف الزجاجية واللدائن والتقنيات الحديثة كتقنية النانو تكنولوجى .. لكى يتواكب التصميم وتطبيقات معالجاته المختلفة مع أحدث الأساليب وإستراتيجيات التصميم فى التصميم الداخلى للمنشآت السكنية والعامة.

كإتجاه وإستراتيجية حديثة فى التصميم بشكل عام سواء كان تصميم داخلى لمنشأ سكنى **Deconstructin** إن التفكيكية والخلاصة أو منشآت عامة ينتقل بالمصمم كإنسان من كونه يعبر عن رد فعل أو مشاعر فى التصميم (وتطبيق هذا التصميم كمنتج تطبيقى) إلى فعل حى قائم يولد المشاعر.

- كلمات مرشدة:

العملية التفكيكية، البنائية الحديثة، التفكيكية

- Abstract:

The proper and systematic exploitation of the design thought and methodology with its various components and elements by the interior designer can result in non-traditional design models and solutions through the use of modern strategies in interior design and architectural movements, which can lead us to models and design solutions that translate into a non-application product. Traditionally, it can be competitive and strongly present in the society in which it is located.

One of the major challenges facing the designer and design institutions in general at present is to try to adapt to scientific and technological developments as schools and modern methods of interior and architectural design by adopting a different approach to its architectural designs and interior design treatments for its furnishing elements.

Among the latest styles and trends in interior and architectural design is the unconventional design direction and thought of the deconstruction school, which followed its pioneers such as: **Frank Jiri, Zaha Hadid, Bernard Shoumi** ... a more creative and creative approach to the art of designers and other architects.. in view of what this methodology offers (**Deconstruction**) of creative design and intellectual freedom from restrictions established by laws, customs or societal norms.

Deconstruction is only the emotion of man.. the designers of architecture and interior design in the reality surrounding them ... designer is nothing but natural reaction and sometimes abnormal to what is happening, and therefore should not be separated between those feelings and the resulting designs and treatments Interior and architectural design and between human life, the most important thing in the life of man is the building of the design solution, whether these design solutions internal or external.

Therefore, Deconstruction as a direction and a modern strategy in the design in general, whether the design of internal or architectural.... Moves designer as a human being of being a reaction or feelings in the design (and the application of this design as an application product) to the existing action generates emotions, deconstruction And through its practical applications in the interior and architectural design is not just an architectural movement, design or model It is a major design and cultural phenomenon of the most important developments in modern art and interior design and architecture in modern times.

The movement and designers of this trend have used modern materials and technologies to use modern materials such as aluminum, acoustics, fiber glass, plastics and modern technologies such as nanotechnology to keep pace with the design and applications of its design solutions with the latest methods in interior and architectural design.

Keywords:

Deconstruction architecture, Modern construction ، Deconstruction

١- المقدمة:

إن الفن والتصميم متلازمان لا يفترقا، والتصميم الداخلي يعتبر أحد فروع التصميم بشكل عام وجزء أصيل لا يتجزأ منه ، فالإستغلال الصحيح والمنظم لفكر ومنهجية التصميم الداخلي بعناصره ومعالجته التصميمية المختلفة ومن خلال تصميمات مصممه وهى التى يمكن ان تعبر عن نماذج وحلول تصميمية تتحول بعد ذلك لمنتج تطبيقي يفيد الإنسان والمجتمع. فلقد أصبح من الضروري ان يتوافق التصميم الداخلى من خلال فكر ومنهجية مصممه على تطوير نماذج معالجاتهم التصميمية بما يتفق والإستراتيجيات الحديثة فى التصميم، والعمل أيضاً على إدراج الفكر الإبداعى الغير تقليدى من خلال التطبيقات العملية للتصميم كأساليب حديثة يمكن إتباعها فى التصميم الداخلى السكنى بشكل خاص وفى تصميم المنشآت العامة بشكل عام.

ولذلك فقد تحولت مواكبة معالجات التصميم فى تخصص التصميم الداخلى للتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة إلى حتمية بدلاً من أن تكون اختيارياً يهدف لدعم الميزات التنافسية لشركات ومؤسسات التصميم وكذلك للمصممين ، ويدخل ضمن هذا السياق للأساليب الحديثة فى التصميم للتصميم الداخلى والمعماري أيضاً ... الإتجاه والفكر التصميمى الغير تقليدى لمنهج مدرسة التفكيكية ... التى أتبع مصمميها منهجية وإستراتيجيات تصميم وفكر إبداعى أكثر تطوراً ورقياً متعلقاً بالفن ويعبر عن مشاعر وإنفعالات الإنسان سواء كانت هذه الإنفعالات طبيعية وأحياناً غير طبيعية... وأحياناً عن طبيعة ما يحدث أو لما سيحدث ، ومستعيناً فى تطبيق هذه الإتجاهات التصميمية الحديثة بالخامات والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

- أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث من خلال إلقاء الضوء على مدى أهمية إتباع الإستراتيجيات والأساليب الحديثة فى التصميم فى تخصص التصميم الداخلى من خلال دراسة وتطبيق الإتجاه والفكر التصميمى الإبداعى والغير تقليدى للمدرسة التفكيكية على تطبيقات تصميمات المنشآت السكنية والمنشآت العامة.

- مشكلة البحث:

عدم وجود آلية للربط بين الإستراتيجيات والأساليب الحديثة كمنهجية فى التصميم فى تخصص التصميم الداخلى والفكر الإبداعى الموجود فى إتجاه مدرسة من مدارس التصميم الحديثة كالتفكيكية كحركة هندسية ومعمارية حديثة.

- هدف البحث:

- يهدف البحث إلى محاولة الوصول إلى فلسفة لتصميمات متميزة يمكن تطبيقها كأساليب حديثة فى تصميمات المنشآت السكنية والمنشآت العامة من خلال الدراسة التحليلية وتطبيقاتها لفكر وإتجاه مدرسة التفكيكية.
- إستنباط أساليب وإستراتيجيات تصميمية حديثة فى التصميم الداخلى للمنشآت السكنية والمنشآت العامة مستمدة من فكر وإتجاه المدرسة التفكيكية ليؤدى لمنتج تطبيقي يفيد المستخدم والمجتمع.

- منهجية البحث:

- يتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى لوصف وتحليل وتدقيق الحقائق والمعلومات التى أمكنه الحصول عليها ، وذلك من خلال التصميمات الحديثة الملائمة لفراغات التصميم الداخلى مستعينا بالخامات الحديثة وبما يتوافق مع فكر المدرسة التفكيكية.

- فروض البحث:

- ان التطبيق الصحيح لفكر ومنهجية الاتجاهات الحديثة فى التفكيرية يمكن ان يحسن من مستوى المعالجات والحلول التصميمية بالمنشآت السكنية والعامه .

- الكلمات المفتاحية:

- **التفكيرية** : لفظ كان يطلق على الأعمال الأدبية التي تحتوى على معانى متداخلة وأفكار مركبة ومعقدة، ثم أنتقلت تلك الأفكار للفنون عامة ، إلى ان تبناها مجموعة من المصممين والمعماريين وطبقوها فى أعمالهم.

- **العمارة التفكيرية**: حركة معمارية بالتصميم المعماري والصناعى وتطبيقاتهم نشأت فى الولايات المتحدة وأوروبا خلال ثمانينيات القرن العشرين ، ذات نهج مغاير للعمارة التقليدية.

- **البنائية الحديثة** : إتجاه حديث يقوم على المفردات الهندسية مثل المربع والمستطيل والمثلث ... ألخ ، بالإضافة لإستخدام الألوان الصارخة مع التجريد الفنى فى الأعمال.

٢- التفكيرية: Deconstruction**٢-١ التفكيرية ... ماذا تعنى.. ومتى ظهرت:**

" ليست مجرد حركة تصميمية أو معمارية أو طراز وهى مسمى ظهر فى الأفق سنة ١٩٧١ على يد الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا والذي اعتبر أيضاً ناقد أدبي، وكان يطلق التفكيرية على الأعمال الأدبية التي تحتوى على معاني متداخلة وأفكار مركبة ومعقدة وانتقلت تلك الأفكار للفنون عامة إلى أن تبناها مجموعة من المصممين والمعماريين وطبقوها فى أعمالهم. وقد اتفقت التفكيرية كإتجاه تصميمى وفنى ومعماري عموماً علي مرتكزات ثقافية موحدة تتمثل في الثورة علي الثوابت الكلاسيكية والتراث، وعلى التخلص من قيم البرجوازية ، ومعاداة الكلاسيكية ، وبالتالي حملت سمات الجيل الجديد من المصممين والفنانين الشبان أصحاب النفوس الصاخبة المليئة بالثورة والأفكار الانقلابية ، والساخطين علي الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلادهم."

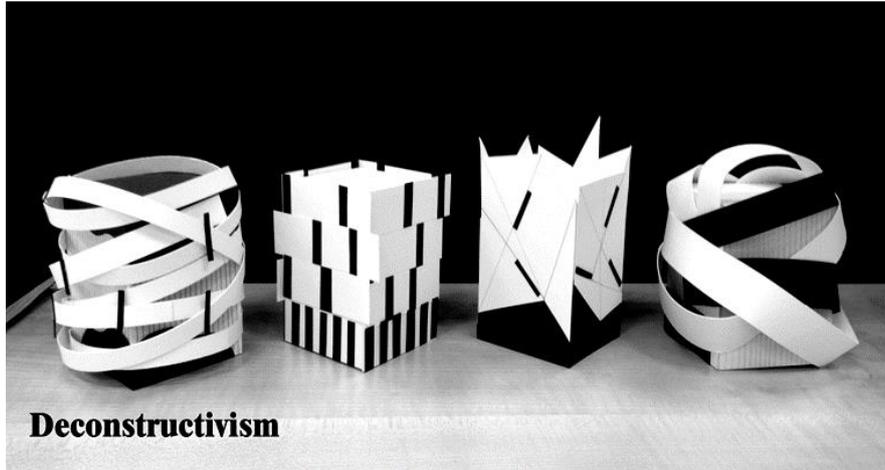
(زيتون ٢٠٠٥ ، ص ٧١)

" ويمكن اعتبار تلك الحركة حالة من الشرذمة يصفها البعض بالخداع ، والمصممين الصاعدين يعتبرونها حالة إبداعية إلى أفاق جديدة من الأشكال التصميمية المستحدثة ، تعرض ما هو غريب بأسلوب التشويه والتجزئة التي أتبعته منهجية التصادم اللفظي والشكلى بدلاً من اللباقة في الإقناع ، وثمة تشعبات منه باستعارة الأشكال التراثية التقليدية وتغيير خواصها والأسس التصميمية التي تعارف الناس بها عليها.

وما يميز هذا التيار هو تحطيم الفروق بين التصميم والرسم والنحت وإعادة خلطهما في بوتقة هندسية ومعمارية جديدة ، ويمكن تلمس الاتجاه الوظيفي فيها والذي لا ينحصر في القيمة التعبيرية للتصميم والإنشاء فقط بل أمتد ليشمل المنتج التصميمي كمنتج تطبيقي يخدم المجتمع فقد تذبذبت حالات الزخرفة والتكلف ، وانحصرت القيم الجمالية للفراغات الداخلية للمنشآت السكنية والعامه بما تبديه العلاقات الشكلية للحجوم والكتل والفراغات كما تبرزها المعطيات الإنشائية والهندسية ، ومع استعمال خامات جديدة وحديثة كالمعادن والألومات والأكوبوند والزجاج واللداين لكي تنبع فكرة تعبير عن الحياة بالهيئة التي يشكلها العلم والتكنولوجيا الحديثة وقد أخذت بعض الاتجاهات الحديثة فى التصميم من المدرسة التكعيبية".

(زيتون ٢٠٠٥ ، ص ٧٢)

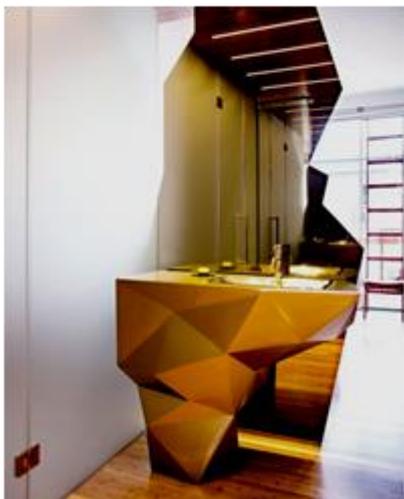
٣- فكر ومنهجية التفكيكية.. من خلال فكر مصمميها : Deconstruction method



- صورة رقم (١)



- صورة رقم (٢) Jacques Derrda &
- مبنى سكني يوضح فكر التفكيكية .. للمصمم
جاكو ديريدا



- صورة رقم (٣)
- قطعة أثاث توضح فكر التفكيكية من
أعمال المصممة زها حدبد

- " هذا السؤال يطرح بنفسه بقوة وذلك حتي يفتح امامنا الطريق للتعرف علي هذا الاتجاه فالـ **Deconstruction** هو عبارة عن مرحلة متقدمة من مدرسة البنائية الـ **Structuralism** - ولقد ظهرت مدرسة الـ **Deconstruction** كرد فعل طبيعي لتطور الأسلوب الانشائي **Structuralism**، والذي يتضح في بعض اعمال (كلود ليفي شتراوس، نوان شومسكي ، وبرنارد شومي) وهناك سؤال اخر لا نطلق علي تلك المدرسة الـ **Post structuralism** ... البنائية بدلا من الـ **Deconstruction**. " زيتون ٢٠٠٥ ، ص ١٠٤)

"ويجيب عن هذا التساؤل (فرانك جيري) أحد أكبر مصممي ومعماري أتجاه الـ **Deconstruction** بأن كلمة الـ **structuralism** البنائية لا تعطي هذا الانطباع الثوري التصميمي والتحويلي وايضا الغير واضح ، والذي تعطيه كلمة الـ **Deconstruction**

-وهناك ايضا سؤال اخر قد تسأل الي الازهان وهو هل نجد الاجابة الـ **Deconstruction** تساوي الـ **Destruction** هنا من خلال اكبر مصممين قد اقاما دعائم هذه الحركة والاتجاه التصميمي الحديث وهما **Bernard tschimi** برنارد شومي & **Jacques derrda** وجاكو ديريدا .. فيقولان ان التساوي بينهما ليس صريحا فأن هناك مايسمي في عالم العمارة التفكيكية

— **Deconstruction Affirmative** التفكيكية الايجابية "

(زيتون ٢٠٠٥ ، ص ١٠٥)

.... وهما يعد محورا عصب مصممي تلك المدرسة والاتجاه ويعتبر المصممين والمعماريون الذين ينتهجون هذا النهج

التصميمي في التصميم والعمارة التفكيكية - Deconstruction-

أكثر إبداعا وتعلقا بالفن من المصممين والمعماريين الاخرين ،

.... وذلك نظرا لما يتبجه لهم هذا النضج التصميمي والمعماري من تحرر فكري من القيود التصميمية التي قد وضعتها

القوانين أو العادات أو المجتمع.

- والصور أرقام (٢،٣) توضح نماذج تصميمية لهذا الاتجاه التصميمي

٢-٣ استقصاء آراء وفلسفة التصميم لدى مصممي ومعماري Deconstruction:

" يرى بعض مصممي ومعماري التفكيكية انها المغالاة في التعبير والتعريف وبعضهم يقول ان الـ Deconstruction

ما هو إلا رد فعل طبيعي جدا أمام التغيرات الحادثة في المجتمع والتكنولوجيا الحديثة فإننا في الوقت الحالي لا نرى

أنه من الغريب أن نرى أي فتى يحمل جهاز تسجيل على رأسه ويمشي في الطريق أو أن نرى أي إنسان يقوم ببعض

الحركات الكوميديّة في الطريق العام وهكذا نجد إلا شيء نابع من الحياة التي يحياها المجتمع. " (زيتون ٢٠٠٥ ، ص ١٢٥)

رقم	اسم المصمم	رؤية وفلسفة التصميمية
١-	-Bernard Tschumi -Frank Jerri	- أنه عند وضع فلسفة عامة لهذا الإتجاه وتلك المدرسة يجب عدم المغالاة في التعبير، وتعريف الـ Deconstruction ما هو إلا رد فعل طبيعي جدا أمام التغيرات الحادثة في المجتمع والتكنولوجيا الحديثة.
٢-	-Jacques Derrda	Deconstruction ما هي إلا انفعال بالواقع المحيط به فالإنسان ما هو إلا مشاعر فإننا عندما نضحك أو نبكي فما ذلك إلا رد فعل طبيعي وأحيانا غير طبيعي لما حدث.
٣-	-Zaha Hadid -Noan Chomski	التفكيكية كإتجاه تصميمي وفني ومعماري عموماً تعتمد علي مرتكزات ثقافية موحدة تتمثل في الثورة علي الثوابت الكلاسيكية والتراث وعلى التخلص من قيم البرجوازية ، ومعاداة الكلاسيكية .

(زيتون ٢٠٠٥ ، ص ١٢٧ ، ١٢٦)

٤- ٢ البداية الحقيقية لمصممي ومعماري إتجاه مدرسة التفكيكية:

" ذكر سابقاً ان مصممي ومعماري التفكيكية أخذوا إتجاه ونهج مغاير في تصميماتهم الهندسية والمعمارية خلافا لتقاليد

العمارة العقلانية ، والتي حكمت بنماذج جامدة وغير منفعلة ، لهذا فإن مصممي ومعماري التفكيكية أرادوا تجربة تركيبات

جديدة ، بمجموعات فراغية داخلية وخارجية غير نمطية وغير متوقعة وبتغييرات مفاجئة في الارتفاع ومع إستخدامهم

لمواد وخامات حديثة مختلفة جنبا إلى جنب في كثير من الأحيان بطريقة قد تبدو غير منطقية.

إن الحدث الهام في تاريخ وإتجاه مدرسة التفكيكية وعبر أهم مصمميها ومعماريها (الأمريكيين فرانك جيري وبيتر إيزنمان

، والهولندي ريم خولهااس ، والمهندسة العراقية زها حديد ، ومن النمسا الشركة التعاونية للمشاريع المعروضة ، ومن

سويسرا بيرنارد تشومي) :-

هو تنظيمهم لمعرضهم بمتحف الفن الحديث في نيويورك في عام ١٩٨٨ ، والذي شهد من خلال أعمالهم إرسائهم لأهم

مبادئ التفكيكية- والمتمثلة في الإنسجام بين الأجزاء والتماثلية والتناسبية بين عناصر ومكونات التصميم .. مع رفض

صريح وواضح لمبادئ العمارة الكلاسيكية .

وفي بيان نشر على جدران مدخل المعرض كتب فيه : إن هذه المشاريع تظهر حساسية هندسية ومعمارية مختلفة ، والتي فيها الحلم الجميل ينزعج ، ولا يصبح تقليديا، ويسعى المصمم إلى إنتاج أشكال نقية، تقوم على اشكال هندسية أساسية ، وتجنب التلوث من أجل تأكيد القيم الثقافية الأساسية للاستقرار والوثام والأمن والراحة والنظام والوحدة. وعلى نحو آخر فإن التفكيرية كمدرسة ذات إستراتيجيات جديدة فى التصميم ومنهجية فكرية إبداعية وفنية عمدت على استحداث آلية مبتكرة للمصممين والمهندسين ، أدت إلى تطوير آليات الدمج بين التصميم الداخلى الهندسى والتصميم المعماري واثرء مناخ تقني للتعامل مع التصميم الداخلى والمعماري كمنتج تطبيقي والتعامل مع المنتج كوحدة تصميمية مؤدية بذلك إلى تبسيط التصميم حتى مع زيادة وظائفه." (الثوينى ٢٠١١، ص ٣٣، ٣٢)

٣- الإتجاهات التصميمية الحديثة لمصممي ومعماري إتجاه التفكيرية:

لقد قسمت الإتجاهات التصميمية الحديثة للفكر الإبداعى لمنهجية مصممي ومعماري إتجاه التفكيرية إلى أربع إتجاهات ... وبالرغم من إتفاقم على الخطوط التصميمية العامة الأتية :

- الإتفاق على تحطيم الفروق بين التصميم والرسم والنحت، وإعادة خلطهما فى فراغ داخلى وخارجى واحد.
- التعبير عن إستراتيجيات تصميمية جديدة للفراغات الداخلية للمباني تحتوى على علاقات تشكيلية وشكلية جديدة للحجوم والكتل والفراغات داخل الحيزات المعمارية كما تبرزها المعطيات الإنشائية.
- التعبير عن تلك الإتجاهات التصميمية الحديثة من خلال خامات حديثة كالألومات واللدائن والألياف الزجاجية والمعادن ، لكى تتبع الأفكار التصميمية تعبر عن الحياه بالهيئة التى يشكلها العلم الحديث.
- وقد إستلهم مصمميها ومعماريها الخطوط التصميمية الغير تقليدية الحديثة وشطحاته من الأشكال المستطيلة والأشكال شبه المنحرف والسطوح أو الخطوط المتقاطعة والغير مستقيمة.

٣-١ إتجاه الانفصالية أو الإنقطاعية:

" وهذا الإتجاه قائم على فكرة الاستقلالية للفراغ الداخلى أو المبنى وعناصره حيث يرى أن الفراغ أو المبنى حتى يظهر مدى الإبداع والرقى فيه يجب أن يكون مستقلا بذاته لا تحده فراغات داخلية أو مباني أخرى تفسد مدى جماله. ويقوم الفكر التصميمى الحديث لمصممي على انفصال عناصر الفراغ الداخلى وعناصر المبنى كل عنصر بذاته مع الترابط والتجاذب بينهما فى سهولة ومهارة.



- صورة رقم (٤) صالة ديزنى للموسيقى .. للمصمم فرانك جيري

ويعد المصمم والمعماري الأمريكي **Frank jehry**

رائد هذا الإتجاه ، ويعد من أشهر أعماله

صالة ديزنى للموسيقى **Disney Concert Hall**

فكرة التصميم الداخلى للقاعة غير مفهومه ولكن تفسيرها

موجود عند جبرى بالطبع... حيث قال فرانك جبرى:

" ان إستراتيجية الفكر الإبداعى لتصميماته وتطبيقاتها فى

معالجات التصميم الداخلى والخارجى للمبنى ككل

كفكرة تجسد الطاقة الإبداعية والروح الفنية الفريدة من

نوعها لمدينة لوس انجلوس ... اى انه ملخص فكر

ومنهجية تصميم حديثة ... فهو يعد خليط بين الفن التقليدى

والموسيقى الحديثة ليخرج لنا تصميم هذا الشكل الجميل.

والصور أرقام (٥،٤) توضح التصميم الداخلى والواجهه

الخارجية لصالة ديزنى للموسيقى". (التوينى ٢٠١١، ص٤٦)



- صورة رقم (٥) صالة ديزنى للموسيقى من الداخل .. للمصمم الأمريكى فرانك جبرى

٢-٣ إتجاه البنائية الحديثة فى التفكيكية:

" يقوم هذا الاتجاه التصميمى على استخدام المفردات الهندسية مثل المربع والمستطيل والمثلث والدائرة... الخ ، وكذا

على النهج الإبداعى للتصميم كالبلاطات الطائرة الدائرية وتطبيقاتها كتشكيلات مجسمة ثلاثية الأبعاد، هذا بالإضافة

لاستخدام الألوان الصارخة فى التصميم فى التصميم كالبلاطات الطائرة

مع التجريد الفنى الواضح لعناصر معالجات فراغات التصميم الداخلى، وأهم عناصر مكونات المبنى من الخارج



- صورة رقم (٦) معالجات تصميمية للفراغ الداخلى لإحدى المنشآت السكنية من تصميم زها حديد

كما أن تشكيل عناصر الفراغات الداخلية والخارجية للمبنى

كتشكيلات لقشريات وعناصر الاتصال والشبكات والبلاطات

القشرية، ويعد هذا الاتجاه التصميمى بتطبيقاته من أكثر الاتجاهات

التصميمية جاذبية وذلك لكونه ينقل المصمم الداخلى والمعماري

فيه الإنسان من عالم الواقع إلى عالم المباني الطائرة أو الفضاء.

Rem Koolhaas وتعد المصممة والمعمارية العراقية زها حديد و

من أشهر مصممي هذا الفكر والإتجاه التصميمى". (التوينى ٢٠١١، ص٥١)

- الصورة رقم (٦) توضح إحدى المعالجات التصميمية للفراغ الداخلى

لإحدى المنشآت السكنية من تصميم زها حديد.



- صورة رقم (٨)



- صورة رقم (٧)

- المركز الأولمبي للمؤتمرات الدولية للشباب بنانجينغ بالصين ، من تصميم المصممة .. زها حديد

الصور رقم (٨،٧) توضح إحدى المعالجات التصميمية للفراغ الداخلي للمركز الأولمبي للمؤتمرات الدولية للشباب بنانجينغ في الصين والمنشأ في عام ٢٠١٤، وهو من تصاميم المصممة والمعمارية العالمية زها حديد أيضاً... والمنهجية في طيات هذا التصميم، تحمل نفس سمات الفكر الإبداعي لمصممي هذا الإتجاه الإبداعي لمصممي هذا الإتجاه الجديد من إتجاهات مدرسة التفكيكية وهو إتجاه البنائية الحديثة، وتم إستخدام خامات جديدة كالألكومات واللدائن في معالجات التصميم الداخلي للأسقف والحوائط.

٣-٣ إتجاه الجنونية في التفكيكية:



- صورة رقم (٩) واجهه خارجية من أعمال
برنارد تشومي

وهذا الاتجاه يعتبر خليط من إتجاه **Construction** وهذا الاتجاه يعتبر خليط من إتجاه **Latte** العمارة المتأخرة **Deconstruction**... ولقد تأثر هذا الاتجاه التصميمي تأثراً قوياً بأعمال كل من المصممين **Kandinski ،Chemi khove** وهما احدي رواد مدرسة الـ **Construction Late** وكذلك اعمال **(Derrida)** من مدرسة الـ **Deconstruction** ويعبر

الفكر التصميمي الجديد لمصممي ومعماريو هذا الاتجاه علي أن اتجاه الجنونية في التفكيكية بالنسبة لهم ماهو الا دراسة مستقبليه

ونظرة جادة لما ستكون عليه معالجات التمصم الداخلي للفراغات الداخلية والمباني في المستقبل وان عناصرها النحتية وعلاقتها التشكيلية والشكلية الجديدة كحجوم وكتل تعد هي الاساس التصميمي للمشاريع في المستقبل وأهم عناصر هذا الاتجاه هي المواد والتشكيلات النحتية كما تعتمد اعتمادا كلياً علي الحديد والزجاج " (margolin2005,P35)

ومن اهم رواد هذا الاتجاه هم : المصمم **Bernard tschumi** ومجموعة الاستشارات الهندسية والتصميمات **Coop himmelblau**



- صورة رقم (١١) -

توضح التصميمات الداخلية والخارجية لمتحف ومعرض - Centre Pompidou museum لبرنارد تشومي



(صورة رقم (١٠))

- وفكر هذا الإتجاه كما يقول أحد روادها برنارد تشومي :
" ان اتجاه التصميمي للجنونية ماهو الا دراسة تصميمية مستقبلية لما ستكون عليه التصاميم والمنشآت داخليا وخارجيا فيما بعد .

- والصور أرقام (٩،١٠،١١) توضح لتصميمات الداخلية والخارجية لمتحف ومعرض Centre Pompidou museum بباريس في فرنسا ٢٠١٤ للمصمم والمعماري برنارد تشومي ، كما انها توضح ترجمة الفكر الابداعي وإستراتيجية التصميمات داخليا وخارجيا لهذا الاتجاه التصميمي وإعتماده كليا علي التشكيلات الهندسية من الحديد في تقسيم الفراغات الافقية والرأسية ، داخل وخارج الفراغ المعماري ، كتطبيق لمنهجه في التصميم حديثة وغير تقليدية (margolin2005,p36)

٣-٤ إتجاه الإيجابية - الإعتقادية:

" وينادي مصممي ومعماري هذا الاتجاه بالتححر الفكري الكامل ولا يربط التصميم نفسه بأي مدرسة أو اتجاه أو مسمى معين يقع تحته المبنى أو الفراغ المعماري الداخلي أو الخارجي ولذا نجد التحررية في التصميم وأساليب الإنشاء وعناصر معالجات التصميم الداخلي، فمنهجية مصممي هذا الاتجاه لا تنقيد مثلا بالشكل أو الاتجاه الفكري أو العنصر نفسه فهي تدعو إلى الاستقلالية والإنفصالية عن الواقع ككل .



- صورة رقم (١٣) -



- صورة رقم (١٢) -

- صور لنماذج تطبيقية لفكر ومنهجية هذا الإتجاه وهو مركز The Wexner Center بجامعة ولاية أوهايو الأمريكية



صورة رقم (١٤)

- ورائد هذا الإتجاه هو : **Peter Eiseman** ...
والصور أرقام (١٢، ١٣، ١٤) توضح نموذج تطبيقي لفكر
ومنهجية هذا الإتجاه وهو مركز **The Wexner Center**
بجامعة ولاية أوهايو الأمريكية ، ويتضح منه إتباعه لأساليب
التحريرية في التصميم وأساليب الإنشاء وعناصر معالجات
التصميم الداخلى. " (Margolin 2005 ,P 41)

٤- العناصر الأساسية والفرعية لتصميم حيزات الفراغات الداخلية وتأثرها بالمدرسة التفكيكية: ١- ٤ مورفولوجيا الحيز عند المدرسة التفكيكية:

- " مفهوم مورفولوجيا حيز الفراغ المعماري: وهو يعنى علم هيئة النسيج البنائى للحيز والفراغ المعماري ، سواء كان هذا

الفراغ داخلى أو خارجى indoor & outdoor.

- مورفولوجيا تصميم حيز الفراغ المعماري لدى مصممي التفكيكية : وهو تحقيق الشكل الجمالى فى التصميم الداخلى والمعماري والمتأثر بالطبيعة كمنبع من منابع الجمال... كالشكل العضوى المتكامل المستمر المترابط وكالأشكال الهندسية البسيطة النابعة من الأشكال الطبيعية لتوفير الإبهار عن طريق خلق تطبيق عملى لفكر إبداعى تصميمى سهل الإدراك وبه براعة فى البناء والإنشاء، وموائمة مورفولوجيا الحيز لوظيفته عناصر التصميم الداخلى المكونة له ، ومن خلال إستخدام الخامات الحديثة المكونة لهذا التصميم. " (Hall 2010,p113)



- صورة رقم (١٥) المركز الأولمبى للمؤتمرات الدولية للشباب بناتجينغ بالصين، من تصميم المصممة.. زها حديد

ولكل حيز من الحيزات المصممة له مورفولوجيته وطبيعته -
ومميزاته ومتعته البصرية والعاطفية والفكرية، وأي مبنى يخلق
مجموعتين من الحيزات إحدهما داخلية تتكون من عدة أحجام
من الحيزات والأخرى خارجية ، مما يقود إلى ارتباط الحيزات
الداخلية بالخارجية فى التصميمات العضوية بصورة واضحة
مع توفير خصوصية الإنغلاق للحيزات التي تتطلب ذلك ،
ويتحقق ذلك بأساليب عديدة منها الحوائط المفتوحة بكاملها
كالنوافذ الزجاجية ، ونقل عناصر من البيئة الطبيعية المحيطة
إلى الحيز الداخلى للمبنى، كما يتضح من صورة رقم (١٥).

٢- ٤ العناصر الأساسية للحيز الداخلى وتأثر التصميمات الداخلية بفكر التفكيكية **Defining Elements** -

يتكون حيز ومحددات الفراغ الداخلى من الأتى:

- عناصر أفقية.
- عناصر رأسية.
- العناصر الأفقية: وهو المستوى الأساسى لمحددات فراغ التصميم الداخلى، والمقصود به الأسقف والأرضيات.
- العناصر الرأسية : مثل العناصر الخطية أو المستويات الرأسية ، كالحوائط والقواطع والفواصل والأعمدة.



- صورة رقم (١٧)



- صورة رقم (١٦)

- والصور أرقام (١٧ ، ١٦) تبرز تراكم العلاقات التصميمية الشكلية داخل الفراغات الداخلية لإحدى أهم أعمال المصممة العراقية/ زها حديد ... هو تصميم محل أحذية ستيوارت فايتسمان

وقد جمع مصممي ومعماري هذا الإتجاه بين المستويين الأفقى والرأسى وأعتبروهم كتلة واحدة نحتية مترابطة قاموا بتشكيلها والتعبير عن إستراتيجيات تصميمية جديدة لها تحتوى فى علاقات تشكيلية وشكلية جديدة للحجوم والكتل والفراغات داخل الحيزات المعمارية كما تبرزها المعطيات الإنشائية.

٣-٤: آليات التصميم وتشكيل الأسطح والكتل فى التصميم الداخلى وتأثره بفكر التفكيكية:

- Design and formation of surfaces and blocks:

" يهدف فن تصميم تشكيل الأسطح والكتل من خلال تأثره بإتجاه التفكيكية الى خلق فراغات تحقق انتفاعا ومنتعة فنية معينة فى إطار نظام طبيعى كونى مطلق cosmic natural order تتحكم فى تكوين وشكل لمكونات الطبيعية لضمان استمرارها عن طريق علاقات تصميمية متزنة ومحكمة. " (الثوينى ٢٠١١، ص٦٥)

كما تحمل قواعد النسب فى العملية التصميمية لهذا النظام توجهات للعقل الواعى واللواعى للإنسان ويتحكم المصمم فى تصرفاته وحكمه على الأشياء بالرضا والقبول والإعجاب وليؤثر فى تقديره لكل من الجمال أو الأنهار.



- صورة رقم (١٨) التصميم الداخلى لمحل أحذية ستيوارت فايتسمان .. لزها حديد -

ويظهر التكوين فى التصميمات المتأثره بالتفكيكية :-

عبارة عن كتلة نحتية ذات فراغات داخلية قد تكون الكتلة تجميعية من حوائط أو أسقف ذات شكل هندسي أو عضوي. وقاموا بتحويل الأشكال الاستاتيكية إلى ديناميكية فى تصميماتهم، عن طريق إضافة عناصر تصميمية مكملة للشكل للانتقال من الإحساس بالسكون إلى الحركة. ... ويتضح ذلك من الصورة رقم (١٨).



- صورة رقم (١٩)
- معالجات تصميمية للفراغ الداخلي لإحدى
المنشآت السكنية من تصميم زها حديد

والأختلاف بين النسب المتكررة للأشكال للإيحاء بالاتجاه من ونحو المركز، الإحساس بالهبوط أو الصعود ، وقد قام غالبية مصممي هذا الإتجاه بزيادة قاعدة الأجسام عن الأرتفاع ليوحى بالاستقرار والسكون للأجسام ، وعلى العكس فى بعض الأعمال ليوحى بالحركة كلما مال محوره عن الوضع الطبيعي. أصبحت الحيزات ديناميكية من حيث أنها حيزات ممتدة جانبياً -

أو إلى أعلى أو أسفل إلى حيزات لفراغات داخلية أخرى مجاورة وكان لظهور المواد الشفافة مثل الزجاج والأكريليك دورهما في خلق أحاسيس تصميمية جديدة للمستعمل داخل الحيزات المحددة بالحائط أو الأسقف فهي تنطلق معنوياً من خلال تلك المواد الشفافة والهياكل الحديدية أو الخشبية أو الالومنيوم المحددة لها، وفى نفس الوقت توحى بالشعور بالخصوصية وما تتطلبه الوظيفة داخل حيز الفراغ الداخلى الشكنى. كما يتضح ذلك من الصورة رقم (١٩).

٤-٤: منهجية معالجة الفتحات المعمارية تصميمياً:

- Methodology of processing of architectural openings in design:



- صورة رقم (٢٠) واجهه خارجية من أعمال برنارد تشومى

تعتبر وظيفة الفتحات فى التصميمات المتأثره بإتجاه التفكير ذات وظيفة خاصة حيث يتم إستعمال الفتحات لأغراض تصميمية لربط تصميم المبنى الخارجى بالتصميم الداخلى له، حيث أنهم يعتمدوا فى تصميماتهم على الفتحات الغير منتظمة أو الشريطية التى تظهر من الداخل الضوء بشكل مرتبط بالشكل الخارجى للمبنى.

والصورة رقم (٢٠) توضح تصميم لإحدى واجهات المبانى التى بها واجهات زجاجية كاملة لإثراء الحيز الفراغى بتأثيرات الإضاءة الطبيعية المختلفة داخلة وما

يتبعها من تأثيرات حرارية للحيز، وتمتلك الفتحات مقدرة على توجيه الحيز وأيضاً قوته حيث العلاقة الطردية بين زيادة الفتحات وديناميكية الحيز بينما تظهر العلاقة العكسية بين الزيادة فى الفتحات وقوة الحيز، كما يتوقف ما سبق على عدة عوامل كموضع الفتحات وشكلها وحجمها فى كل مبنى ، وفى هذه المبانى فراغات داخلية بنوعية عالية لتتنقل الإحساس بضوء الشمس والمشاهد الخارجية.

وأهتم المصممن المتأثرين بهذا الإتجاه بدمج عدة ملامح فى التصميم من أجل تخفيض الطاقة اللازمة لتبريد المبنى ، وهي تتضمن فتحات قابلة للتعديل فى الواجهات من أجل توفير التهوية الطبيعية عندما يكون الطقس بارداً كفاية ، أما الحرارة الزائدة المتولدة عن تكييف الهواء تستخدم للمساعدة فى تزويد الماء الدافئ.



- صورة رقم (٢٢)

- يوضح التصميمات الداخلية لمعرض داخل Centre Pompidou museum لبرنارد تشومي



- صورة رقم (٢١)

- وتبدو الفتحات أكثر توهجاً، إذا كان هناك فارق كبير في الإضاءة بين الداخل والخارج ، أما في حالة وجود مصدرراً آخر للإضاءة بالداخل أو بتشكيل عميق للفتحات فإنها تقلل من حدة توهج الفتحة، وتعطي حجم الفتحات الإحساس بالاجابية ويزداد هذا الإحساس مع زيادة حجم الفتحات و تظهر بأنها مستوى شفاف محاط بإطار، وكلما صغر حجم تلك الفتحات قلت إيجابيتها وظهرت وكأنها شكل على خلفية ، والصور ارقام (٢٢،٢١) توضح ذلك.

٥-٤: منهجية تصميم وتشكيل العناصر المكملة لحيز الفراغات الداخلي في التصميم الداخلي:

-Design and the formation of complementary elements in interior design:



- صورة رقم (٢٣) - تصميم لفراغ داخلي لإحدى المنشآت السكنية من تصميم زها حديد

إن اللون والضوء يعدا من أهم العناصر المكملة للحيز الداخلي وعناصر التأثيث المكونة له لدى هؤلاء المصممين ،
ففي الصورة رقم (٢٣) على سبيل المثال يسود اللون الأبيض والرمادي بدرجاته الفاتحة على حوائط وأسقف وأرضيات الفراغات الداخلية والخارجية لتعطي إحساس بالاتساع والرحابة ، كما ويوحي بفكرة الهدوء والسكينة وخفة وزن للكتل وعناصر التأثيث داخل الفراغ الداخلي ككتلة نحتية ، مع التأكيد على مركزية المكان من خلال اللون الأسود الخاص بمنضدة الوسط كعنصر من عناصر التأثيث

وكذلك في التشكيل باللون الأسود لنفس المسطح الشكلي

للأرضية من أسفل نفس المنضدة ، والصورة رقم (٢٣) توضح نموذج لذلك .

وفي بعض المعالجات التصميمية لبعض الفراغات الداخلية يستخدم بعض المصممين الألوان ذات الطبيعة الجبلية والغابات لكي تعطي الأحساس بأن الحيز الداخلي والمبنى جزء لا يتجزأ من الطبيعة ، وتؤكد ألوانها بأستخدام الظلال والمستوحاة من شكل المبنى العضوي لتأكيد الربط بين الداخل والخارج .



- صورة رقم (٢٥) -

- تصميم لفراغات داخلية لإحدى المنشآت السكنية وأحد المطاعم من تصاميم -لبرنارد تشومي



- صورة رقم (٢٤) -

- تصميم لفراغات داخلية لإحدى المنشآت السكنية وأحد المطاعم من تصاميم -لبرنارد تشومي

كما ونجد الأهتمام باللون الأخضر فى تنسيق الموقع والحيز الداخلى فاللون الأخضر لون منعش مهدئ يوحي بالراحة ، إذ إنه يضيف نوع من السكنية على النفس ،كما ونجد التحرر الفكرى فى التصميم مع محاولة إعطاء الحميمية والإحتواء فى التصميم ، والصور أرقام (٢٥،٢٤) توضح نماذج لذلك من المنشآت السكنية والعامه.

٥- نماذج تطبيقية توضح إستراتيجيات حديثة فى التصميم المستمدة من فكر وإتجاه التفكيرية: ٥-١ النموذج الأول:



- صورة رقم (٢٧) -



- صورة رقم (٢٨) -

- تصميمات لفراغات داخلية لإحدى المنشآت السكنية.. من تصميم المصممة زها حديد



- صورة رقم (٢٦) -

- تصميمات لفراغات داخلية لإحدى المنشآت السكنية.. من تصميم المصممة زها حديد

نجد فى دراستنا للصور أرقام (٢٨،٢٧،٢٦) كنموذج التطبيقى لإحد تصميمات المنشآت السكنية بأحد الأبراج والتي تأثر مصممها الداخلى بفكر التفكيرية ، فنجد إنه إستخدم الخطوط الهندسية الغير منتظمة والتشكيلات المعمارية الغير متماثلة داخل حيز الفراغ المعمارى الواحد.

مع التأكيد على البعد الثالث من خلال الظل والنور وهو ما يعطى قيم الأحساس بالأحتواء والحميمية من خلال قيم التراكب والتشكيلات المختلفة للأسطح ما بين الحوائط الرأسية والأسقف وعناصر التآثير.. محققا قيم التوازن النوعى فى نظم الطاقة الحيوية داخل الفراغ الداخلى الواحد.

كما نجد فى الصورة رقم (٢٨) تحرره الفكرى فى التصميم وأسلوب التكوين الإنشائى كمحاولته لإضفاء إحساس بالحميمية والإحتواء لأكتاف المبانى للحوائط التى على أجناب السرير ، وهو الذى يتناسب مع طبيعة هذه الغرف التى تستخدم للنوم ، كما نلاحظ أيضاً فى هذا النموذج من خلال الصور التراكب القطري أفقياً ورأسياً ولاسيما بالنسبة للأشكال المستطيلة وشبه المنحرفة والسطوح أو فى المقاطع المتعرجة.

٥-٢ النموذج الثانى:



- صورة رقم (٣٠)



- صورة رقم (٢٩)

- كما نجد بالصور أرقام (٣٠،٢٩) ان المستوى فى العملية التصميمية يصبح هو العنصر الأساسى فى التصميم ، وهو ما يميز معالجات التصميم الداخلى من خلال التشكيلات فى مناسب وشكل المستوى الواحد.. ومع التأكيد على العمق والبعد الثالث من خلال الظل والنور.

- كما ونجد بالصور أرقام (٢٩، ٣٠) ان التأكيد على التنوع فى مستوى المناسب من خلال أبرز اللبعد الثالث وقد أكد عليه المصمم فى معالجات التصميم الداخلى فى التصميم من خلال اللون الأسود الذى أستخدمه المصمم الداخلى كقواصل بين تنويعات أشكال ومساحات المثلث كأحد الأشكال الهندسية التى أعتمد عليها المصمم كأسلوب حديث فى التصميم الداخلى. كما نجد بالصور رقم (٣٠،٢٩) ان المصمم قد حطم فى تصميمه لسقف الفروق بين الرسم والنحت وأعاد خلطهما فى بوتقة معمارية واحدة ، مع عدم الإخلال بالجانب الوظيفى للسقف، ومحققاً قيم التوازن النوعى فى نظم الطاقة الحيوية داخل الفراغ الداخلى الواحد.

٥-٣ النموذج الثالث:



- صورة رقم (٣٢)



- صورة رقم (٣١)

تصميمات لفراغات داخلية لإحدى المنشآت الإدارية .. من تصميم المصممة العالمية زها حديد-

- كما و نجد أيضاً من الصور أرقام (٣١،٣٤،٣٣،٣٢) والتي توضح المعالجات التصميمية فى التصميم الداخلى لصحيفة البرافدا الروسية ... والتي يتضح فى تصميماتها الداخلية ان الحيزات الداخلية أكتسبت الديناميكية من خلال التأكيد على البعد الثالث حيث أنها حيزات ممتدة للداخل أو لأعلى ولأسفل ومحققا قيم التوازن النوعى فى نظم الطاقة الحيوية داخل الفراغ الداخلى الواحد.



- صورة رقم (٣٤)
تصميمات لفراغات داخلية لإحدى المنشآت الإدارية .. من تصميم المصممة العالمية زها حديد-



- صورة رقم (٣٣)

- كما وان ظهور مواد للدهانات حديثة كالبولى أستر وخامات حديثة بتقنياتها المختلفة كالبولى أستر والألكومات والأكريليك..

كان لها دور فعال فى خلق أحاسيس تصميمية جديدة للمستعمل داخل تلك الحيزات المعمارية والمحددة بالحوائط والأسقف فهى تنطلق معنوياً من خلال تلك المواد الشفافة والخامات الحديثة لتكتسب ديناميكية كبرى عند تفاعلها مع الطاقة الحيوية للمستخدم فى وقت العمل وهو ما يسمى بعلم إدخال التوازن النوعى فى نظم الطاقة الحيوية بواسطة أساليب التشكيل الحديثة والتي تعتمد على علم الفيزياء النوعية فى محاولة من قبل المصمم الداخلى من خلال تصميمه للربط بين العلم بتقنياته الحديثة والقيم الروحية للمتلقى ... (والمتمثل فى هذا النموذج بالموظف أثناء عمله داخل تلك المؤسسة الصحفية).
- ومع تعبير المصمم عن مشاعر الفعل ورد الفعل داخل حيز الفراغ الداخلى من خلال التأكيد على التضاد (contrast) الموجود فى القيم اللونية بين اللونين الأبيض والأسود كما هو واضح من الصور التى أمامنا.

٦- النتائج:

٦-١ أن التصميم الداخلى بعناصر تائيته ومعالجاته التصميمية لحيز الفراغ المعمارى المتواجد فيه .. يعد فن بصرى يتعامل مباشرة مع التكوين ثلاثى الأبعاد لأحجام الشكل فى الفراغ المعمارى ... بحيث أن المستوى فى العملية التصميمية يصبح هو عنصر التشكيل الأساسى فى التصميم ، وهو الذى يميز معالجات التصميم الداخلى والمعمارى لمصممي ومعمارى مدرسة التفكيكية. .

٦-٢ إن إستراتيجيات التصميم لإتجاه مصممي التفكيكية فى التصميم ذو الفكر الإبداعى تبرز الأشكال الجمالية التى تتأثر بالشكل العضوى المتكامل كالأشكال الهندسية البسيطة والنابعة من الأشكال الطبيعية التى توفر الإبهار عن طريق خلق الشكل سهل الإدراك والبراعة فى البناء والإنشاء وموائمة حيز الفراغ الداخلى لمورفولوجيا وظيفته.

فلكل حيز من الحيزات المصممة له مورفولوجيته وطبيعته ومميزاته وتمعته البصرية والفكرية ، فأى مبنى يخلق مجموعتين من الحيزات إحداها داخلية تتكون من عدة أحجام من الحيزات والأخرى خارجية ، مما يقود إلى ارتباط الحيزات الداخلية بالخارجية فى التصميمات العضوية بصورة واضحة مع توفير الخصوصية والإنغلاق للحيزات التى تتطلب ذلك.

٣- ٦ تظهر إستراتيجيات وفكر تصميمات وإتجاه مصممي التفكيرية .. فى أن الأشكال تكتسب ديناميكية كبرى عند تفاعلها مع الطاقة الحيوية للمتلقى وهو ما يسمى بعلم إدخال التوازن النوعى فى نظم الطاقة الحيوية فى التصميم بواسطة أساليب التشكيل الحديثة معتمدا على علم الفيزياء النوعية محاولا الربط بين العلم بتقنياته الحديثة والقيم الروحية للمتلقى لتلك التصميمات.

٤- ٦ إن إستلهم إستراتيجيات الفكر الإبداعى فى التصميم والمتأثر بمنهجية المدرسة التفكيرية يعبر عنها ويجسدها المصمم الداخلى عبر تصميماته مستعيناً بخطوطه التصميمية غير تقليدية وشطحات جديدة كما فى الأشكال المستطيلة والشبه منحرفة والسطوح وفى الخطوط المتعرجة، ومستعيناً فى ذلك بالخامات الحديثة كالأكومات والفايبر جلاس والألكوبوند.

٧- التوصيات:

١- ٧ التأكيد على إستفادة المصممين من إستراتيجيات التصميمات الحديثة التى إنتهجها رواد ومصممي إتجاه مدرسة التفكيرية . من خلال الدراسات التحليلية الدقيقة لنماذج تطبيقاتهم العملية فى تخصصى الداخلى والمعمارى.

Deconstruction

٢- ٧ يوصى الباحث مصممي التصميم الداخلى والعمارة بدراسة الإستراتيجيات التصميمية التى يتبعها رواد ومصممي مدرسة التفكيرية وما إستحدثوه من آليات مبتكرة فى التصميم أدت لتطوير آليات الجمع بين التصميم الداخلى والمعمارى كمنتج تطبيقى واحد والتعامل مع هذا المنتج فى إطار التنافسية كوحدة إنتاج تطبيقى فى التصميم الداخلى والمعمارى مؤدية بذلك لتبسيط التصميم حتى مع زيادة وظائفه.

٨- المراجع :

- ١- بابلو، بونتا خوان: العمارة وتفسيرها (دراسة المنظومات التعبيرية فى العمارة والتصميم الداخلى) - دار الشؤون الثقافية / بغداد- ١٩٩٦.
- 1- Bablo, Boneta Khwan : El amara & tafseraha (Drasat el mansomat el taberia fi el amara & Tasiim el dakli – Dar el shoon el sakafia / Bagdad 1996.
- ٢- زيتون ، صلاح : (عمارة القرن العشرين) – دار المعارف المصرية / الطبعة الثالثة - القاهرة - ٢٠٠٥ .
- 2- Zaiiton, Salah ; (Emarat el karn el ashrein) Dar el maaref el masreya / el taba el thalsa – Cairo 2005.
- 3- ٣- البزاز، عزام عبد السلام : (التصميم حقائق وفرضيات) دار الشؤون الثقافية العامة // بغداد ، ٢٠٠٦
- 4- El Bazaz, Abdel Salaam ;(El tasmem hakek & fardiat)Dar el shoon el sakafiiā-Bagdad 2006.
- ٤- الثوينى ، على / (عمارة زها حديد بين رصانة الجذور العربية وتفكيكية الغرب القلقة) مقال/ صحيفة الشرق الأوسط ٢٠١١ /٦/١٤
- 5- El Swini , Ali: (Amarat Zahaa Hadid bien rasant el gzor el Arabia & Tafkikia el garb / makal .. sahiifat el Shark el awsat 14/6/2011.
- 6- <https://ar.wikipedia.org/wiki/Deconstruction>
- 7- Peter Hall, Mark Tewdwr –Jones / Urban and Regional Planning –Fifth edition / USA- 2010.
- 8-Victor Margolin “Design for a Sustainable World”, Design Issues, vol 4, 2005.